

الفصل الثاني

اختيار موقع المصنع

يعتبر موقع المصنع من العوامل الهامة التي تحدد نجاحه واستمراره. وهناك عدة شروط يجب أن يحققها موقع المصنع ليتمكن من تأمين المواد الأولية واليد العاملة وتقديم المنتجات والخدمات للزبائن في المكان والزمان المحددين.

2-1 شروط الموقع المثالي للمصنع:

إن الموقع المثالي للمصنع أو المنشأة الصناعية ينبغي أن يتمتع بالمزايا التالية:

- 1- قربه من مصادر المواد الأولية والمساعدة.
- 2- قربه من أسواق التصريف.
- 3- قربه من وسائل المواصلات (برية، بحرية، الخ).
- 4- قربه من مصادر الطاقة (الكهربائية، المائية، الوقود، الطاقة البديلة) أو توفيرها بأسعار معقولة.
- 5- توفر مساحات من الأراضي بأسعار منخفضة.
- 6- عدم وجود قوانين صعبة بخصوص الضجيج والدخان والتخلص من نفايات الإنتاج والقمامة وتلوث مياه الأنهار والبحيرات.
- 7- تكاليف البناء معقولة.
- 8- تكاليف البناء اقتصادية.
- 9- توفير أماكن توفر المياه اللازمة بأسعار معقولة.
- 10- القرب من أماكن توفر القوى العاملة ذات الكفاءة الملائمة.
- 11- تتوفر المدارس والمتاجر والخدمات الطبية والعامة والمسكن بأجور معقولة.

يتضح أنه من الصعب جداً توفر كل هذه المزايا في موقع المصنع في نكان ما. لكن توفر معظمها يكون مهماً. [1].

أن موقع المصنع كميزة ليس ثابتاً مع مرور الزمن، لأن هذه الشروط تتغير مع مرور الزمن. وهذا ما يفرضه التطور المستمر للحياة، وهذا ما يغير من أهمية هذه الشروط التي هي مهمة اليوم لموقع المنشأة الصناعية. وقد لا تكون مهمة في المستقبل فطرق المواصلات تتطور وكذلك مصادر الطاقة وكثافة السكان نتيجة الهجرة. ولكن على المهندس الذي يخطط لتشييد منشأة صناعية أن يدرس المنطقة من مختلف النواحي الوارد ذكرها ليخلص أخيراً إلى حل قريب من ذلك المثالي.

2-2 عوامل اختيار المواقع الرئيسية والثانوية:

2-2-1 العوامل الرئيسية:

بينت الدراسات أن العوامل الرئيسية إختيار موقع المصنع هي التالية:

1- القرب من المواد الأولية Nearness to raw materials

2- القرب من سوق التصريف Nearness to Market

3- القرب من وسائل المواصلات (Transportation Facilities)

4- القرب من مصادر الأيدي العاملة Nearness to sources of labor.

5- القرب من مصادر الطاقة الكهربائية Nearness to electrical energy sources

2-2-2 العوامل الثانوية:

إن العوامل السابقة عوامل أساسية في اختيار موقع مشروع المصنع في منطقة قد تكون كبيرة متسعة، ولكن هناك عوامل أخرى ثانوية تساعد على تعيين الموقع في حدود مركز ضيق لا يتعداه من مراكز المنطقة.

إن هذه العوامل قد تكون في غاية الأهمية بالنسبة لبعض المشروعات ويتحقق بمراعاتها وفعاليتها، إذا ما تم أخذها بالحسبان، وأهمها:

1- تكاليف قطعة الأرض (Land costs)

2- احتمال التوسع مستقبلاً

3- وجود الصناعات المكملية:

4- توفر الماء:

2-2-3 بعض الاعتبارات الأخرى:

هناك اعتبارات أخرى غير التي تم ذكرها تؤثر على اختيار موقع المشروع، نذكر منها:

أ- الأمان (Security)

ب- المناخ (Climate)

ج- التنمية Grothness